مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-04-09

العدد: 3920

بعد تكرار تجاوزاته. مطالبات للأونروا بوقف التعامل مع بنك الهرم

- مخيم خان دنون. تحذيرات من خطر المفرقعات والألعاب النارية
- شكاوى من تغيب عشرات الطلاب عن المدارس في مخيم جرمانا
- إفطار رمضاني للعائلات الفلسطينية في أعزاز شمال سوريا

آخر التطورات

طالب نشطاء فلسطينيون وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بالضغط على بنك الهرم بعد تكراره تسليم المستفيدين من المساعدة المالية نقوداً تالفة وغير صالحة في عمليات الشراء.

وعبر لاجئون فلسطينيون عن استيائهم من استخفاف شركة الهرم بهم، داعين الوكالة إلى تفعيل دورها الرقابي على شركات ومكاتب الصرافة التي تتعاقد معها، ووقف التعامل في حال تكررت أخطاؤهم، وتعاملهم المُهين بحق اللاجئين الفلسطينيين.

وتشير عشرات الشكاوى إلى تورط معظم فروع بنك الهرم بتمرير الأوراق النقدية التالفة للاجئين الفلسطينيين من خلال وضعها ضمن المبالغ المقررة لهم، كذلك فوجئ العديد من الأهالي بوجود نقص بالمبالغ التي تم استلامها في أكثر من فرع، وخاصة فروع دمشق وريفها، وشدد العديد من النشطاء على أهمية التأكد من عدد الأوراق النقدية، وصلاحيتها قبل مغادرة فرع البنك، بعد الشكاوى من قبل الأهالي عن تسليمهم مبالغ ناقصة مع وجود أوراق نقدية تالفة تماماً، وعند مراجعة فرع أحد البنوك أنكر أنه سلم هذه الأوراق النقدية التالفة بحجة عدم المراجعة في وقتها.

من جانبهم وصف لاجئون هذه التصرفات بغير الأخلاقية لما تمثله من انتقاص لكرامة الإنسان ومحاولة إذلاله، وسرقة ماله، داعين إلى محاسبة المتجاوزين ووضع حد لمثل هذه الأفعال السيئة، فيما ذهب آخرون إلى المطالبة بإيقاف التعامل مع بنك الهرم أو إيجاد حلول أخرى تحفظ كرامة الناس، كبطاقة الصراف الآلي التي تستطيع من خلالها سحب أموالك دون الحاجة للتعامل مع الموظفين.

في شأن مختلف حذر نشطاء من أبناء مخيم خان دنون من خطر استعمال المفرقعات والألعاب النارية خلال الفترة الحالية ومع اقتراب حلول عيد الفطر وما قد ينجر عنها من حوادث تهدد سلامة الأهالي.

وأوضح النشطاء أن العديد من الشبان والمراهقين قاموا خلال الأيام الماضية بإلقاء المفرقعات على المارة بقصد اللعب والترفيه دون إدراكهم للأضرار التي قد تسببها المفرقعات والألعاب النارية من حوادث خطيرة تهدد سلامة الأهالي كالحرائق، والصخب الناجم عن انفجار المفرقعات ناهيك عن آثارها السلبية على راحة الأفراد، خاصة المسنين، والمرضى، والنساء الحوامل، والأطفال.

وحسب أحد الأطباء هنالك أضراراً جسيمة قد تحدثها المفرقعات، بالشخص الذي يستخدمها في حال انفجار المفرقعات في اليد كـ بتر الأصابع، وفي حالة إصابة العين قد يؤدي إلى فقدان البصر، مضيفاً أن الأطفال والمراهقين هم الأكثر عرضة لهذه الحوادث.

بالانتقال إلى مخيم جرمانا طالب نشطاء من أبناء المخيم الأهالي بمتابعة أبنائهم الطلاب بعد شكاوى من إدارات المدارس بتغيب عشرات الطلاب عن مدارسهم منذ بداية شهر رمضان المبارك.

وأوضحت إحدى صفحات التواصل الاجتماعي في المخيم أن عدد الطلاب المتغيبين في الصف الواحد وصل إلى قرابة 20 طالباً وهو ما يستدعي عدم إعطاء الحصة الدرسية.

وأشار ناشطون إلى حجم الأزمة التي من الممكن أن يسببها الغياب المستمر لطلاب المدارس في ظل استهتار الأهالي وعدم جديتهم في الحد من الغياب المتكرر لأبنائهم ناهيك عن عدم متابعة دراسة الطلاب داخل المنازل أو من خلال الزيارات المستمرة للمدارس.

ويوجد في مخيم جرمانا ست مدارس تابعة لوكالة الأونروا تحمل أسماء القرى الفلسطينية، أربع منها ابتدائية من سن 6 سنوات إلى 12 سنة، مدرستان للبنين: القديرية وعارا، ومدرستان للبنات: نحف وسيرين، وهناك مدرستان إعداديتان إحداهما للبنين: الرامة، والثانية للبنات: الكابري.

على صعيد آخر أقامت هيئة فلسطين للإغاثة والتنمية، إفطاراً رمضانياً للعائلات الفلسطينية في مدينة أعزاز التابعة لمحافظة حلب، والبالغ عددها ما يقارب 33 أسرة.

وبحسب الهيئة أن الإفطار جاء في إطار التكافل الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية التي تؤمن بها، ومن باب التواصل مع أبناء الشعب الفلسطيني، وتوطيد العلاقة بينهم والتخفيف من مصابهم.

يشار أن هيئة فلسطين للإغاثة والتنمية، سعت منذ بداية نزوح العائلات الفلسطينية من مخيمات خان الشيح اليرموك، درعا، حندرات وجنوبي دمشق قسراً إلى الشمال السوري، إلى توفير الاحتياجات الإغاثية والخدمية لهم، من خلال تنفيذها سلسلة من الخدمات الإغاثية ومشاريع الدعم النفسي للاجئين الفلسطينيين بحسب إمكانياتها.